الموارد والمنهج في كتاب مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة لابن تغري بردي

م. د محمود عبيد جميل

التخصص الدقيق: حضارة اسلامية

المديرة العامة لتربية محافظة الانبار

البريد الإلكتروني Email : mnop28888@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ابن تغري بردي، الخليفة، السلطان، منهجه، الموارد.

كيفية اقتباس البحث

جميل، محمود عبيد ، الموارد والمنهج في كتاب مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة لابن تغري بردي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Resources and methodology in the book "Mawrid al-Latafa fi man Wali al-Sultana wa al- Khilafa" by Ibn Taghribirdi

Dr. Mahmoud Obaid Jameel
Director General of Education of Anbar Governorate

Keywords : Ibn Taghri Bardi, the Caliph, the Sultan, his methodology, the sources.

How To Cite This Article
Jameel, Mahmoud Obaid , Resources and methodology in the book "Mawrid al-Latafa fi man Wali al-Sultana wa al- Khilafa" by Ibn Taghribirdi.Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:
The scholars of the Islamic nation excelled early in documenting their important works in all fields, especially books of biographies, biographies and incidents, and they devoted a special title to each of these fields, which led to the diversity of these topics and their expansion until they included various aspects of life, as Ibn Taghri Birdi was one of the most important scholars,
of his time. He devoted his life to seeking knowledge, so he worked hard and excelled in classifying many important books that contributed greatly to strengthening and activating the intellectual and scientific movement until his death, may God have mercy on him. Ibn Taghri Birdi did not hold any administrative or political position, and despite the mention of a number of sources of an attempt to appoint him to those positions, other accounts confirmed Ibn Taghri Birdi's rejection of the temptations of the position in an attempt to devote himself to seeking knowledge. Ibn Taghri Birdi was very interested in his resources, including (thematic

specialization) and transmission in his resources. As for the other resources that he was interested in, he would declare them and refer to the owner of those resources. This indicates the scientific integrity that Ibn Taghri Birdi had.

الملخص :

أبدع علماء الأمة الإسلامية منذ وقت مبكر، في تدوين مؤلفاتهم في شتى المجالات، ولا سيما كتب التراجم والسير والحوادث وأفردوا لكل حقل من هذه الحقول عنوانا خاصاً به مما أدى الى تنوع هذه الموضوعات وتوسعها حتى شملت مختلف جوانب الحياة، إذ إن ابن تغري بردي واحدٌ من أهم علماء عصره كرس حياته في طلب العلم فاجتهد وأبدع في تصنيف الكتب الكثيرة والمهمة والتي أسهمت كثيرا في تعزيز وتنشيط الحركة الفكرية والعلمية حتى وفاته رحمه الله، كما وأن ابن تغري بردي لم يتسلم أي منصب إداري أو سياسي، وعلى الرغم من ذكر عدد من المصادر محاولة تسليمه لتلك المناصب، إلا أن روايات أخرى أكدت رفض ابن تغري بردي لمغريات المنصب محاولة منه التفرغ لطلب العلم، ابن تغري بردي كان مهتماً كثيرا بموارده ومنها (التخصص التأليفي) والنقل في موارده، أما الموارد الأخرى والتي اهتم بها فكان يصرح بها ويشير إلى صاحب تلك الموارد، وهذا يدل على الأمانة العلمية التي كانت عند ابن تغري بردي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين(ﷺ) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ...

شهد علماء التاريخ عبر عصوره المختلفة ابداعاً واضحاً من قبل المؤرخين في تنوع مناهجهم واساليبهم في تسجيل الاحداث وفهمها وتحليلها ، إن هذا التنوع في المواضيع ساهم أيضا في التنوع في تصنيف الكتب التاريخية والتي أفرد لكل منها عنوانا خاصا مساهما في الحياة العامة للمجتمع الاسلامي، وإن لكثرة تلك المصنفات التاريخية أصبح لزاما على المؤرخين والباحثين في هذا المجال أن يبحثوا ويفتشوا ويدرسوا مناهج المؤرخين القدامى دراسة سيرهم الشخصية وآثارهم العلمية والتي كانت تهتم بحياة الناس والمجتمع الإسلامي في مختلف العلوم والتي ستساعد أيضا الباحث والمؤرخ على فهم تلك المصنفات المختلفة التي ألفها وأبدع فيها كوكبة من المؤرخين والاستفادة من كل حقل من حقولها، اذ يعد ابن تغري بردي احد المؤرخين الكبار الذي جمع بين الرواية التاريخية والتحليل الواعي فكان له منهج كبير في التحليل الحولي الذي اضفى عليه طابعا تحليليا كما انه اهتم بالتاريخ السياسي والعسكري، إن الدراسة والبحث في هذا المجال لا

تقتصر على المحققين فقط، بل تتعدى ذلك لتشمل كل جوانب المعرفة وما قدموه وأبدعوا فيه، وأفراده بشكل خاص من أجل الغرض الذي يسعى اليه الباحث، جاء هذا البحث بمقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تناول المبحث الاول (سيرة ابن تغري بردي اسمه ونسبه وآثاره العلمية وشيوخه وتلاميذه)،أما المبحث الثاني فتناول (الخطة العامة للكتاب ومنهجه في التراجم وأسلوبه في عرض التراجم) وجاء المبحث الثالث (منهج ابن تغري بردي في الموارد وطرق النقل منها وبينا فيها موارد ابن تغري بردي والتي اعتمد عليها في تأليف كتابه، بالإضافة الى النقد الايجابي والسلبي عند ابن تغري بردي والشمول المكاني والزماني. وجاءت الخاتمة لبيان اهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث.

المبحث الأول:

سيرة ابن تغري بردي[١]

أولا: سيرته

اسمه ونسبه ونشأته :

أشارت المصادر التاريخية إلى أن اسم بن تغري بردي هو يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن جمال الدين[٢] المعروف بابن تغري بردي[٣].

ولد بالقاهرة عام (٨١٣هـ/ ١٤١٠م) [٤]، إلا أن ابن الحنبلي أشار أنه ولد سنة (٨١٢هـ/١٤٠٩م) [٥].

والد ابن تغري بردي هو الأمير الكبير سيف الدين تغري بردي أحد أمراء الظاهر برقوق[٦] (٧٨٤هـ-٨٠١هـ/١٣٨٢م-١٣٩٨م) نائب دمشق [٧]، توفي سنة (٨١٥هـ/ ١٤١٢م) تاركاً عشرة أولاد ستة منهم ذكور، وأربع إناث[٨]، كان ابن تغري بردي أصغرهم عمرا فلم يتجاوز السنتين تقريباً عندما توفي والده[٩]، أما والدته، فكانت مجهولة النسب كما اشار مؤرخنا [١٠]، ولصغر عمر ابن تغري بردي فقد تكفلت شقيقته بتربيته، والتي كانت متزوجة من قاضي القضاة محمد ابن العديم[١١]، وبعد وفاته تزوجت من قاضي القضاة عبد الرحمن البلقيني[١٢]، الذي تعهد بتربيته وتعليمه وفاءاً واحتساباً[١٣].

يتضح مما سبق أن ابن تغري بردي كان يتميز عن غيره من مؤرخي عصره بانتسابه الى بيت مهم وسلالة عريقة تمت بعلاقات نسب ومصاهرة مع عدد من السلاطين وأولادهم وكبار رجال الدولة المملوكية المرموقين آنذاك، وهذا يعني انه ورث عن أبيه اسماً معروفاً ورصيداً ضخماً من السمعة الطيبة في قلوب معاصريه.

لم يتول ابن تغري بردي أي منصب من مناصب الدولة سواء كان إدارياً أم سياسياً، ولا نعرف السبب من وراء ذلك، فلربما كان السبب وراء هذا العزوف إلى شغف ابن تغري بردي بالتاريخ والتأليف فيكرس أغلب وقته ومجهوده لهذا الجانب، ورغم أن بعض المصادر التاريخية أشارت أن ابن تغري بردي قد تولى نيابة الإسكندرية بعد أن توفى نائبها عام (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م) إلا أنه لم يباشر تلك الوظيفة، والسبب في ذلك معارضة الأمير تمرباي[١٤].

ثانيا- مكانته العلمية وآراء العلماء فيه:

يعد ابن تغري بردي من أهم علماء عصره ومن اهم مؤرخي القرن التاسع الهجري من خلال مصنفاته العديدة والمهمة والتي اثنا عليها العديد من العلماء والمؤرخين الذين عاصروه.

يروى أن ابن تغري بردي قد تناقش مع شيخه المقريزي[١٥] على بعض الروايات التاريخية التي كتبها ولما رآها المقريزي ذلك قال ((دنا الأجل))[١٦] وهذه اشارة الى وجود من هو يستحق المكانة الكبيرة بعده.

كما وأن ابن تغري بردي كان مرجعا في الرواية التاريخية للعديد من المؤرخين في عصره اذ أخبره البدر البغدادي [١٧] أنه وبعد وفاة العيني[١٨] (أن الجو قد خلا له)، فما كان من ابن تغري بردي الا القيام بإرسال ما يثبت أن العيني نفسه اعتمد عليه في بعض الروايات التاريخية[١٩].

أما أحمد بن حسين التركماني فقد وصفه في ذيل كتاب المنهل الصافي بأنه كان ((**نادرة زمانه وعين الأعيان وعمدة المؤرخين**))[٢٠] .

وبعد وفاة شيخيه المقريزي والعيني فقد آلت إليه زعامة المؤرخين[٢١]. ولكن هذه الزعامة ولدت لديه اعداء وحاسدين كثر منهم السخاوي[٢٢] وابن الصيرفي[٢٣]، إذ إن السخاوي.[٢٤] اتهمه بـ ((**الوهم الكثير والخلط الغزير والسقط في الأنساب**)) ويذكر عنان[٢٥] ويفند هذه التهم التي توجهت الى ابن تغري بردي على أنها ليست غريبة على السخاوي الذي تطاول على الكثير من العلماء والمؤرخين ومنهم ابن خلدون[٢٦]، والذي يعد بحق أعظم فقهاء التاريخ وعلم الاجتماع، أما ابن الصيرفي[٢٧]، والذي ذكر في كتابه ((نزهة النفوس)) امتدح ابن تغري بردي وأشاد به، ولكنه في كتابه ((انباء الهصر بأنباء العصر)) يتراجع عن ذلك وينتقده ويتحامل عليه ويتهمه بـ ((**التصحيف والتحريف واللحن**)) في حين أن ابن الصيرفي نفسه كان كثير الأخطاء النحوية واللغوية، وأسلوبه في الكتابة أقرب إلى العامية الدارجة منها إلى اللغة العربية[٢٨]، ثم أن ابن الصيرفي نفسه لم يسلم من نقد السخاوي له[٢٩].

ثالثا: شيوخه وتلامذته:

تتلمذ ابن تغري بردي على يد العديد من علماء الديار الإسلامية، فنشأ منذ نعومة أظفاره في بيئة علمية محضة، ولما كان عدد شيوخه كثر ولا نستطيع حصرهم جميعا في هذه الدراسة، ولما كان عدد من شيوخه لم تذكرهم المصادر التاريخية اسمه وترجمته كاملا لذا اقتصرنا على ذكر مجموعة من شيوخه على سبيل المثال وعلى حسب سنوات الوفاة وهم كلُ من:

١-بدر الدين محمود العيني الحنفي(ت٨٥٥هـ/١٤٥٢م)[٣٠]

٢-شمس الدين محمد الرومي[٣١] الحنفي (ت ٨٥٩هـ/ ١٤٥٤م) [٣٢]

٣- وتقي الدين الشمني بهاء الدين (ت ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م) [٣٣]

٤-سراج الدين البلقيني(ت٨٠٦هـ/١٤٠٣م)[٣٤]،

٥-وبهاء الدين أبو البقاء الحنفي[٣٥](ت٨٥٤هـ/١٤٥٠م) قاضي مكة[٣٦]،

٦-الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الطحان(ت٨٤٥هـ/١٤٤٨م)[٣٧]،

٧-علاء الدين علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي(ت ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م) [٣٨]

٨-شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن(ت ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م) [٣٩]

٩-أبو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي الحنبلي(ت ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م) [٤٠]

١٠-وعز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي(ت٨٥١هـ/ ١٤٤٧م) [٤١]

١١-تقي الدين الشمني الإسكندري الحنفي(ت٨٧٢هـ/١٣٩٨م) الذي لازمه كثيراً[٤٢]

تلاميذه:

من المعلوم أن ابن تقري بردي لديه العديد من التلاميذ، إلا أن المعلومات الواردة عنهم قليلة جداً، ولا نعرف السبب وراء تجاهل المصادر التاريخية لذلك الأمر، وإننا لا نجد الإجابة على تلك الأسباب سوى أن ابن تغري قد انصب جل اهتمامه في التأليف والتدوين للحوادث التاريخية، وبعد البحث والتفتيش والتمعن بالمصادر التاريخية لم نجد سوى عدد قليل جدا عن طلبته وهم أحمد بن حسين التركماني والمعروف بالمرجي[٤٣]، والذي دون ترجمة عن شيخه ابن تغري بأخر كتاب ((المنهل الصافي))[٤٤]، وكذلك ابن الصيرفي، الذي كان أحد تلاميذ ابن تغري والذي تحدث عنه عندما ترجم لوالده في كتابه ((نزهة النفوس)) فيقول عنه ((**أعز مخاديمي وأجل مشايخي في هذا الخصوص**))[٤٥].

رابعا: وفاته:

توفي ابن تغري بردي بمدينة القاهرة أيضا سنة (٨٧٤هـ/١٤٦٩م)[٤٦] بعد مرض عضال ألم به، زاد عليه المرض في رمضان من تلك السنة، ثم أصيب بإسهال دموي أدى الى أن ينحل جسمه

وتزايد كربه، وافته المنية يوم الثلاثاء الخامس من ذي الحجة من سنة (٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م). ونظراً لكون ولادته ووفاته بالقاهرة فقد لقب بالقاهري [٤٧].

خامسا: آثاره العلمية

مؤلفاته:

خلف ابن تغري بردي مؤلفات ومصنفات عدة كون من خلالها مكتبة ضخمة عامرة بالمؤلفات وفي مختلف أنواع العلوم النقلية والعقلية، وأن مجموعة الكتب التي أوقفها مؤرخنا وأودعها خزانة الكتب في تربته، كانت تضم مؤلفاته الخاصة، ولكن يد الزمان سطت على تلك التربة واندثرت تماماً، ولهذا فلم تصل إلينا جميع مؤلفاته، غير أن ما وصل الينا وخاصة في التاريخ يعد ثروة حقيقية للمكتبة التاريخية. وكان من أهم مؤلفات ابن تغري بردي هي:

١- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي[٤٨]:

٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة[٤٩]:

٣- حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور[٥٠]:

٤-مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة[٥١]:

٢-منشأ اللطافة في ذكر من ولي الخلافة[٥٢]:

٣-الدليل الشافي على المنهل الصافي[٥٣]:

٤-البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر[٥٤]:

٥-نزهة الرأي[٥٥].

٦-السكر القادح والعطر الفائح[٥٦].

الكتب المفقودة:

١-كتاب الوزراء[٥٧]:

٢-البشارة في تكملة الإشارة: وهذا الكتاب كان ذيلاً لكتاب الذهبي[٥٨] الموسوم بـ ((الاشارة))[٥٩]

٤-الكواكب الباهرة[٦٠]:

٥-الأنوار الظاهرة من الكواكب الباهرة[٦١]:

٦-حليه الصفات في الأسماء والصناعات[٦٢]:

٧-تحاريف أولاد العرب في الأسماء التركية:

٨-الأمثال السائرة[٦٣]:

٩- رسالة صغيرة في الموسيقى الصوتية[٦٤]:

١٠-نزهة الألباب في اختلاف الأسماء والألقاب[٦٥]:

١١-الانتصار للسان التتار[٦٦]:

١٢-مصنف في سوق المحمل:

١٣-وقائع الأحوال على حروف الهجاء:

١٤-كتاب في الرياضيات والموسيقى: انفرد ابن الصيرفي[٦٧] بذكر هذا الكتاب ونسبه الى مؤرخنا.

الكتب المنسوبة الى ابن تغري بردي:

نسبت الى عدد من ألمؤلفات لابن تغري بردي والتي لم يرد ذكرها في المراجع الأصيلة وإنما وردت عند عدد من المؤرخين المحدثين ومن هذه الكتب :

١-الجوهر الثمين في أخبار الخلفاء والسلاطين[٦٨].

٢-الإجمال في المنطق[٦٩].

٣-شرح كتاب الاجمال.

٤-الشرح المأموني لكتاب الإيمان لأبقراط.

٥-شرح المقالة الأولى من كتاب الفصول لأبقراط.

٦-نزهة الأبصار في مناقب الأئمة الأربعة الأخيار، يؤكد فيه الباحث أنه مستل من كتاب ((مورد اللطافة))[٧٠]

المبحث الثاني

الخطة العامة للكتاب ومنهجه في التراجم

جرت العادة أن يقوم المصنف بوضع خطة معينة لكتابه ويقوم بترتيب المصنف وفق خطته، إلا أنه وفي أحيان يخرج عن تلك الخطة بعض الشيء إلا أنها تكون العمود الأساسي في تكوين وتأليف مصنفه وفق المادة المتوفرة لديه والتي هي أساس الخطة التي يتبعها، إذ لم يخرج ابن تغري بردي عن هذا السياق في تأليف مصنفه **(مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة)**: شمل هذا الكتاب ترجمة للخلفاء والسلاطين وهو من كتب التراجم التي اهتمت بالوفيات.

يصف ابن تغري بردي[٧١] كتابه بعبارة ((**تاريخنا المختصر**)) وهو كتاب كبير ومهم اقتصر فيه على ذكر الخلفاء والسلاطين بغير مزيد، استفتح كتابه بذكر **(النبي محمد** (ﷺ) وخلفائه الراشدين ثم اعطى صورة واضحة عن الخلفاء الأمويين والعباسيين حتى أيام الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢هـ-٤٦٧هـ/١٠٣٠م-١٠٧٤م) بترجمة واضحة، ثم ذكر الخلفاء العبيديين ومن خلفهم على

مصر ووزرائهم حتى سنة(٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)[٧٢]. قام البعض بإكماله والوصول به الى فتح مصر من قبل الدولة العثمانية سنة (٩٢٣هـ/١٥١٧م) [٧٣].

جاء ابن تغري بردي بهذا الكتاب ليبن ترجمتهم ويحيي ذكرهم ويسد النقص في التأليف، وهنا تكمن اهمية تأليف هذا الكتاب، تمت طباعة هذا الكتاب في القاهرة سنة (١٩٩٧م)[٧٤] وحقق: من قبل الدكتور نبيل عبد العزيز أحمد.

منهجه في تنظيم التراجم:

أولاً: طبيعة التراجم:

في ضوء ذلك يرى تغري في مقدمة مصنفه**(مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة)** أنه اهتم بذكر مولد سيدنا محمد (ﷺ) وبعض غزواته، وذكر جماعة من آله وازواجه ووفاته، وذكر الخلفاء والسلاطين إلى الدولة الأشرفية[٧٥]، وهذا لا يعني أن ابن تغري بردي اقتصر على هذه الأصناف والعناوين فقط، بل تعدى ذلك حيث احتوى المصنف على ترجمات عديدة منها ترجمة النبي(ﷺ) وزوجاته ومواليه، والخلفاء الراشدين والدولة الأموية والعباسية والفاطمية والأيوبية إلى أن وصل الدولة الاشرفية، وبعض القضاة والعباد والزهاد وغيرهم، وقد جاءت ترجمة الرجال والنساء لقد نظم ابن تغري بردي مصنفه هذا وفق سنوات الوفاة وجعله اشبه ما يكون بالطبقات مبتدأ من ترجمة الرسول(ﷺ) الى سنة ٨٧٢هـ)، ولكن تنظيم التراجم الذي نهجه المؤلف في هذا المصنف كان مضطربا وغير منظم وذلك لأنه لم يعتمد الترتيب حسب الحروف في المعجم لأنه اعتمد على سنوات الوفاة كما اشرنا سابقا، وهذا لا يقلل من اهمية هذا الكتاب الكبير والمهم وعلى الرغم من الاختصار الذي نهجه المؤلف الا انه اعطى صورة واضحة للمترجم له والذي اعتمد على العوامل الاساسية لطبيعة تلك التراجم وعلى النحو الاتي:

١-نوع المترجمين

اهتم ابن تغري بردي بنوع المترجم له لأنه المهم في محور تأليف هذا المصنف والذين اهتم بذكر تراجمهم على حسب تعريفهم في هذا المصنف وكانوا على عدة أنواع من(**السيرة النبوية، والخلافة والسلطنة والعلماء والنساء)** وان كان عدد النساء قليل في هذا المصنف لأنه وكما معلوم جاء هذا المصنف ليعطي ترجمة واضحة للخلفاء والسلاطين والمعروف أنهم كانوا من الرجال، فمن الذين اهتم ابن تغري بردي بذكر ترجمتهم وهم:

أ- **أول ما ابتدأ ابن تغري بردي بترجمته "الرسول محمد(ﷺ)"** إذ أراد كما أشار إلى أن يستفتح مصنفه بذكر **(مولد سيدنا محمد(ﷺ) وبعض غزواته وذكر جماعة من آله وازواجه ووفاته)**، أعطى ترجمة كاملة له وعن ولادته فذكر **(أنه ولد بعام الفيل)**، ذكر الأسماء التي كان يسمى بها

رسول الله(ﷺ) كقوله(**المصطفى ، الماحي ، الحاشر....**)[٧٦]، ولكن عندما يترجم لأعمام النبي(ﷺ) نراه لا يعطي ترجمة كاملة ولا نعرف السبب هل بسبب الاختصار كقوله(**الحارث، وأبو طالب....**)، وكذلك عماته كذكره(**صفية ، عاتكة....**) ونرى أنه أعطى ترجمة كاملة عن الذين ولدوا في الإسلام كذكره (**عبدالله بن الزبير**[٧٧]**، والنعمان بن البشير**[٧٨])[٧٩].

ب-الخلفاء: أكثر صنف ترجم لهم ابن تغري بردي وأراد أن يبرز دورهم، لأنهم أعلى طبقة في الدولة الاسلامية وإن الناس يكنون لهم المحبة والاحترام ولأنَ عنوان هذا المصنف قائم على ذكر الخلفاء كما ذكر ابن تغري (**ابتدأت فيه من خلافة أبي بكر الصديق(١١-١٣هـ) ثم من بعده خليفة بعد خليفة على الترتيب**) وقال ايضا(**صنفت هذا الكتاب بسببهم رضوان الله عليهم اجمعين**) ترجم لأكثر من (**ثمانية وثمانون خليفة**)[٨٠] ، أعطى ترجمة كاملة لهم وكان يشير في الترجمة الواحدة ويذكر اذا كان هناك أكثر من رأي كقوله في ترجمة ابي بكر الصديق(**واسمه عبدالله ويقال: عتيق بن ابي قحافة عثمان .... القرشي التميمي**)[٨١] .

ت-السلاطين: وهم الشطر الثاني من المصنف الذي ترجم لهم ابن تغري بردي فقال (**اقتصرت فيه على ذكر الخلفاء والسلاطين من غير المزيد) كذكره ترجمة الملك المنصور بقوله:" محمد ابن السلطان الملك العزيز...."**[٨٢] ، وكذلك قوله عن الملك العادل:" **سلطان الديار المصرية**)[٨٣].

ث-العلماء: وهم نوع من الذين ترجم لهم ابن تغري بردي وأراد أن يبرز دورهم ويشيد بهم من خلال دورهم الكبير الذي قدموه من المؤلفات والعلوم المختلفة ومن خلال دورهم في المجتمع، فترجم لعدد غير قليل منهم كذكره في ترجمة الذهبي إذ قال:" شمس الدين أبو عبدالله محمد الذهبي"[٨٤] ، إلا أننا نجد أن ابن تغري بردي وفي ترجمته للعلماء أنه اكتفى بذكر اسمه ولقبه أي انه لم يأت بشيء عنه مثل قوله (**حماد الراوية**[٨٥]) وقوله (**أحمد ابن خيثمة**[٨٦])[٨٧].

٢-شهرة المترجمين: اهتم ابن تغري بردي في مصنفه بذكر مجموعة كبيرة ممن كانوا أهلا للذكر يستحقون أن يذكروا في مصنفه هذا والذي كان عنوانه (**مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة**) فترجم لعدد كبير من الرجال والنساء من مختلف طبقات المجتمع، فاهتم بذكر الخلفاء والسلاطين وأصحاب المكانة الاجتماعية والعلماء وغيرهم، وقد أشرنا إلى أمثلة لأغلبهم سابقا، وسنذكر أمثلة أخرى لتوضيح ذلك مثل قول ابن تغري بردي عن الخليفة علي بن أبي طالب (**تولى الخلافة بعده ابنه الحسن رضي الله عنه**)[٨٨] وقال عن الخليفة المعتمد(**بويع بالخلافة بعد قتل ابن عمه المهتدي**)[٨٩]، أما عن السلاطين فذكر الملك المظفر بقوله: (**وهو السلطان الثامن عشر**)[٩٠]، أما عن الوزراء فقد شار الى اسد الدين شيركوه[٩١] بقوله: إنه ولي الوزارة للعاضد (**إن شاء جعله أميراً وان شاء جعله وزيراً**)[٩٢]، أما الأمراء فقد ترجم لعدد منهم

كما جاء بذكر ترجمة الناصر صلاح الدين بقوله(**الامير نجم الدين ايوب**)[٩٣] وقد ذكر من اصاب الوظائف في الدولة وهم القضاة قوله (**القاضي شمس الدين**[٩٤])[٩٥] وقوله (**اسماعيل القاضي**)[٩٦].

٣-أسس اختيارها: بعد أن حدد ابن تغري بردي نوع التراجم في مصنفه (**مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة**) وطبيعة تلك التراجم أصبح من اللازم علينا معرفة الأسس التي اتبعها وسار عليها وبنهجها في هذا المصنف والتي جاءت اهمها بما يلي:

١-**الشمول المكاني:** لقد حرص ابن تغري بردي في مصنفه هذا أن يحوي على عدد كبير ممن ترجم لهم وهم كثر وموزعون في بقاع العالم الإسلامي، ومؤرخنا ينظر إلى الأماكن الإسلامية على أنها أمة واحدة ونسيج وبلد واحد بغض النظر عن طبيعة الحكم والمسميات العرقية والمذهبية والجغرافية، فجمع في مصنفه هذا عدداً كبيراً ممن ترجم لهم من مختلف الاقاليم الاسلامية، وقد ذكر ابن بردي تغري موطن الكثير ممن ترجم لهم، ومن الذين ذكر اسماء البلدان التي استخلفوا فيها كذكره هولاكو بقوله: (**ملك هولاكو حلب والشام**)[٩٧]، وعن وصول بيبرس[٩٨] الى حكم مصر قال:(**ملك الظاهر بيبرس الديار المصرية**)[٩٩] وعن توجه الملك الناصر الى بلاد الشام قال:(**دخل الملك الناصر إلى دمشق**) [١٠٠]

٢-**الشمول المكان بالزمان:** راعى ابن تغري بردي في مصنفه هذا(**مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة**) أنْ يقرن المترجم له بالمكان والزمان حتى تأخذ الترجمة دلالتها الكاملة بالمحيط الذي ترجمت فيه مكاناً وزماناً، وهذا هو المنهج الذي سار عليه كبار المؤرخين ، فمثلا عند ترجمة الاسود العنسى[١٠١] يقول: " الأسود العنسى المتنبئ باليمن قتله الله سنة إحدى عشر للهجرة..." [(١٠٢)]، وقوله عن خلافة القائم بالله (٤٢٢هـ-١٠٣٠م) : " بويع بالخلافة بعد وفاة والده القادر بالله (٣٨١هـ-٩٩١م) في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة... " [(١٠٣)]، وقوله عن ترجمة المقتدر بالله(٤٦٧هـ-١٠٧٤م) : " بويع بالخلافة بعد موت جده القائم بالله في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة... "[(١٠٤)]، وقوله استمرار المعتضد بالله بالخلافة: " استمر في الخلافة إلى أن توفى بالقاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة " [(١٠٥)] ، وقوله عن غزوة خيبر: " السنة السابعة في محرم سار النبي (ﷺ) وافتتح خيبر..." [(١٠٦)].

٣-**الاختصار:** اهتم ابن تغري بردي بالاختصار في مصنفه وكان هذا جليا على طول المصنف فقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه وأطلق عليه (**تاريخنا المختصر- والذي راعى فيه الاختصار**) إذ نجد أنه راعى الاختصار على طول المصنف وقد اختلف من مترجم الى مترجم آخر، فمنهم من كانت ترجمته لا تزيد على نصف سطر مثل ترجمة: "**سفيان بن مجاشع**"[١٠٧] وهناك من كانت

ترجمته تبلغ السطر أو السطرين مثل ترجمة" **المتقي بالله**(٣٢٩هـ-٩٤٠م) "[١٠٨] وكذلك ترجمة: "**المستكفي بالله**(٣٣٤ هـ/٩٤٦م)[١٠٩] أما صاحب أقصر ترجمة فكانت لخادم الرسول محمد (ﷺ) إذ لم يذكره سوى **(ابن حارثة)**.

٤-الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآثار والأقوال: لم يغفل ابن تغري بردي بالاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية حاله حال المؤرخين الآخرين الذين سبقوه، إلا أننا لاحظنا أن هذا الاستشهاد كان متفاوتا ما بين كليهما وعلى النحو الاتي:

أ-الآيات القرآنية: استشهد بها ابن تغري بردي **(بإحدى عشر موضعا)** مثل استشهاده بقوله تعالى**(قضي الأمر الذي فيه تستفتيان)**[١١٠]

ب-الأحاديث النبوية الشريفة: استشهد بها ابن تغري بردي **(بست وعشرين موضعا)** مثل استشهاده بحديث رسول (ﷺ) الذي رواه أنس أن النبي (ﷺ) قال لابنته فاطمة: (قد زوجتك أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأكثرهم علما)[١١١].

ج-الآثار والأقوال: استشهد بها ابن تغري بردي **(بسبعة مواضع)** كقول على بن أبي طالب (رضي الله عنه) عن عبد الرحمن بن ملجم[١١٢] (اطعموه واسقوه فان عشت فأنا ولي دمي، فأن شئت قتلت، وأن شئت عفوت، وان مت فاقتلوه قتلني)[١١٣].

٥-طبيعة التراجم وأسس عرضها(عناصر الترجمة) مهما اختلفت العناوين والمصنفات والغرض من تصنيفها يبقى لكل مصنف عنوان خاص وغرض صنف لأجله، إلا أن عناصر الترجمة دائما ما تشترك بتلك العناوين والمصنفات، والتي يمكن أن تختلف عليها، إلا أن هذا الاختلاف يحصل للمترجم له وليس لعناصر الترجمة، ومع ذلك يمكن أن نوضح المنهج الذي سار عليه ابن تغري بردي في تنظيمه لعناصر الترجمة في مصنفه وعلى الشكل الآتي:

أ-الاسم والكنية واللقب والنسب إلى القبيلة أو المدينة: اختلف ابن تغري بردي في ذكر المترجم له كثيرا فكان يقدم أحيانا اللقب على الكنية بعد ذكر اسم المترجم له وفي احيان كثيرة كما في ترجمة الملك العادل**(المنصوري التركي)** [١١٤]، وفي مواضع كثيرة كان يذكر ترجمة المترجم له وفي الأخير يذكر من أي بلد كذكره ترجمة الناصر صلاح الدين**(...بن مروان الكردي)**[١١٥]، وكثيرا ما كان يقدم ابن تغري بردي ألقاب المترجم لهم على الأسماء كما في ترجمة الملك الكامل فيقول**(ناصر الدين، محمد ابن الملك العادل ابي بكر بن أيوب...)**[١١٦] وأحيانا يقدم ابن تغري بردي الكنية على الاسم واللقب كما في ترجمة علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) **(أبو تراب علي بن أبي طالب...)**[١١٧] ويذكر ابن تغري بردي أحيانا اسما واحدا فقط دون التعريف بسلسلة النسب للمترجم له كما في ترجمة اساف والذي أشار فقط**(أخت دحية الكلبي)**،

أما صاحب أطول ترجمة من النسب فكانت من نصيب المستكفي بالله (٣٣٤ هـ-٩٤٦م) والتي بلغت أكثر من عشرة أسطر وذكر له **(إحدى وعشرون اسما)** إذ رجع الاسم إلى العباس عم النبي (ﷺ) واحيانا يذكر اسما واحدا مع اللقب فقط كما في ترجمة سعد بن معاذ فيقول عنه**(سيد الأوس)** وفي الغالب الأعم يذكر ابن تغري بردي أكثر من ثلاثة ألقاب عند ترجمته للشخص المذكور كما في ترجمة سليمان بن عبد الملك(٩٦هـ-٧١٤م) **ابن مروان بن الحكم القرشي الأموي أمير المؤمنين أبو أيوب...)**[١١٨] ولم ينس ابن تغري بردي ذكر المترجم له ونسبه الى قبيلته كما في ترجمة ابي بكر الصديق(القرشي التيمي...)[١١٩].

ب-المولد والوفاة: إن من أهم عناصر الترجمة هي المولد والوفاة، إذ نستطيع من خلالهما معرفة العصر والوقت الذي عاشه المترجم، وكذلك معرفة أقرانه ومعاصريه وتحديد دور المترجم للأحداث التاريخية التي يوردها المصنف أو الأحداث التي يوردها غيره من المؤرخين الآخرين أو أهل الحديث، فهي مهمة والتصديق بها يجب أن تتوفر فيها الضوابط والشروط المتعارف عليها عند علماء الحديث والتاريخ، وابن تغري بردي حاول جاهدا في مصنفه هذا أن يعطي سنوات الولادة أو الوفاة للمترجم فأحيانا كثيرة كان يذكر ولادة المترجم له والبلد الذي ولد فيه كما في ترجمة الناصر صلاح الدين(٥٦٤-١١٦٨م) قال عنه: **(ولد بقلعة تكريت سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة)**[١٢٠] وأحيانا لا يذكر ابن تغري بردي سوى البلد وسنة الولادة للمترجم له مثل قوله في ترجمة موسى الهادي**(مولده بالري سنة سبع وأربعين ومائة)**[١٢١]، وفي احيان كثيرة لا يذكر سوى سنة الولادة كذكره ولادة المأمون(١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م) **(ولد سنة سبعين ومائة)**[١٢٢] وأحيانا كان يذكر ولادة المترجم له ويربطها بحادثة معروفة كما في ترجمة عمر بن الخطاب(١٣-٢٣هـ/٦٣٣-٦٤٣م) اذ قال عنه**(كان مولده رضي الله عنه قبل عام الفيل بستة أعوام)**[١٢٣]، وفي مواضع كثيرة من المصنف أشار ابن تغري بردي الى ولادة عدد من المترجمين لهم إلا أنه لم يعطي السنة التي ولد بها بل أشار انه ولد بعد فلان كقوله عن ولادة مروان بن محمد(**(كان مولد مروان هذا بمكة بعد عبدالله بن الزبير بأربعة اشهر)**[١٢٤] والمعروف أن ابن الزبير ولد سنة اثنتين للهجرية، إلا أن التركيز كان لسنوات الوفاة والتي كان أهم عند المؤرخين لذلك اهتم ابن تغري بردي بسنوات الوفاة ومن بين الذين ذكر وفاتهم **(يوم وشهر وسنة ومكان الوفاة)** كما في ترجمة الحسن إذ قال عنه: **(توفي الحسن في شهر ربيع الأول سنة خمسين من الهجرة بالمدينة)**[١٢٥] وفي أحيان كثيرة كان لا يذكر البلد الذي توفى فيه المترجم بل يربطها بحادثة معلومة مثل ذكره وفاة عبد الملك بن مروان(٦٥-٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٤م) فقال عنه: **(توفى عبد الملك في شوال سنة ست وثمانون من الهجرة)**[١٢٦]، ويذكر في مصنفه وفاة المترجم له، إلا

أنه لا يذكر سوى اليوم الذي توفي به المترجم له كذكره وفاة سليمان بن عبد الملك(٩٦-٩٩هـ/٧١٤-٧١٧م) الذي قال عنه: **(مات سليمان من جمعته)**[١٢٧].

ج-المكانة العلمية والاجتماعية ومهنة صاحب المترجم له: اهتم المؤرخون بالمكانة الاجتماعية للمترجم له لأنها من العناصر الأساسية للترجمة وابن تغري بردي واحد من المؤرخين الذين اهتم بتلك المكانة وكانت هذه واضحة في مصنفه الكبير **(مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة)** وقد أوردنا نماذج كثيرة في مواضع سابقة، لكن نجد من الضروري ذكر عدد من الأمثلة في هذا الموضوع ليتضح للمهتم والباحث الاسلوب الذي سار عليه المؤلف وثمرة جهوده في التأليف ومنها عند ذكره لكلمات تدل على المكانة والعلمية لصاحب الترجمة كقوله: **(القاضي)**[١٢٨] و**(الكاتب)**[١٢٩] و**(الشيخ)**[١٣٠] **(الإمام)**[١٣١] **(الفقيه)**. فضلا عن بعض العبارات التي تدل على المنزلة الرفيعة للمترجم له كقوله عن الامير تنكز **(نائب الشام)**[١٣٢].

أما عن مهنة صاحب الترجمة فكثير ما كان يذكر للمترجم له المهنة التي اشتهر بها مثل (**الخليفة)** و**(السلطان)** **(الامير)** **(امير المؤمنين)** و**(الحاجب)** و**(الحاكم)** .

المبحث الثالث

منهج ابن تغري بردي في الموارد وطرق النقل منها:

تميز ابن تغري بردي بتنوع وتعدد موارده، وذلك تبعاً للغرض العلمي الذي ألف من اجله هذا المصنف، ولما كان هذا التنوع ضروريا ومهما فقد قسمنا هذه الموارد إلى عدة أقسام والتي بلغت أكثر من **(سبعين)** مصدرا متنوعا اخذ منها وذكرها في مصنفه، وسنعطي لكل قسم أمثلة لتبين المنهج الذي سار عليه المؤلف في طرق نقل موارده وكالتالي:

أولا:-المؤلفات السابقة: وهي العناصر الأساسية التي اعتمد عليها ابن تغري بردي في تأليف مصنفه هذا والتي تقسم الى عدة اقسام منها:

١-**مصنفات المؤلف السابقة:** تعد المصدر الاساس والمهم في تأليف هذا المصنف الكبير وقد اشار ابن تغري بردي في مصنفه وعلى طريقة نقله قائلا:**(وهذا مستوفاة في تاريخنا النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)**[١٣٣] ورغم ذلك أنه اعتمد موارد اخرى في مصنفه. **أ-كتب التاريخ والتراجم:**

٢- **تاريخ الأمم والملوك**، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٢م)، أخذ منه ابن تغري بردي رواية واحدة كما أشار أنّ الطبري في وفاة الرسول محمد (ﷺ)" **انه توفي في الثامن من شهر ربيع الاول** " [١٣٤]

٣-**مروج الذهب ومعادن الجوهر**، المسعودي، علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ/٩٥٨م). نقل عنه ابن تغري بردي ثلاث روايات منها ما ذكره عن المعتضد فقال:" **كان المعتضد قليل الرحمة....**"[١٣٥]

٤-**تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي،(ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).نقل عنه ابن تغري بردي روايتين كقوله عن المهتدي بالله: " **لم يزل صائما منذ ولى الخلافة إلى أن قتل**"[١٣٦]

٥- **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**، لابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧هـ/١٢٠١م)، نقل عنه ابن تغري بردي خمسة روايات كذكره عن المستظهر بالله" **كان حافظا للقرآن محبا للعلماء والصالحين**"[١٣٧].

٦-**تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) أخذ منه ابن تغري بردي ٢٣ رواية منها ما ذكره عن عمر الوليد بن يزيد " **ولد لآخى ام سلمة ولد فسموه الوليد**"[١٣٨] .

ب-كتب السيرة والحديث والادب:

١-**الطبقات الكبرى**، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي (ت٢٣٠هـ/٧٨٥م):نقل عنه ابن تغري بردي اربع روايات، إذْ قال في وصف عبد الملك بن مروان" **كان عابداً ناسكاً بالمدينة قبل الخلافة**"[١٣٩]

٢-**مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لابن حنبل، أبو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ/٨٥٥م)، نقل عنه ابن تغري بردي روايتين كذكره مؤذنو رسول الله (ﷺ) فقال:" **مؤذنو رسول الله(ﷺ) ستة...**"[١٤٠]

٣-**سنن أبي داود**، أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي(ت٢٧٥هـ/ ٨٨٨م)، نقل عنه ابن تغري بردي رواية واحدة عن رؤية ابي بكر بن عياش قبر النبي(ﷺ) فقال: "**انه رأى قبر النبي (ﷺ) مسنما**"[١٤١].

٤-**البيان والتبين**، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، نقل عنه شاكر مصطفى خمس روايات، أشار إلى أهمية تسجيل التاريخ إذْ قال عن الرشيد:" **اجتمع للرشيد مالم يجتمع لغيره من وزرائه....**"[١٤٢]

٥-**الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم**، أبو عبد الله *علاء الدين مغلطاي* بن قليج بن عبد الله البكجري، المصري، الحكري، الحنفي (ت ٧٦٢هـ/١٣٦٠م) نقل عنه ابن تغري بردي روايتين عن ولادة النبي محمد (ﷺ) فقال: "**ولد (ﷺ)بمكة....**"[١٤٣]

٦-**الوافي بالوفيات**، للصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م). نقل عنه ابن تغري بردي رواية واحدة عن الملك المظفر قوله: " **كان الملك المظفر شجاعا مقداما....**"[١٤٤]

طرائق النقل من الموارد:

لكل مؤلف طريقة خاصة في نقل موارده والتعامل معها عن الآخر، ولما كانت موارد ابن تغري بردي كثيرة ومتنوعة كان اعتماده على طريقة **(التخصص التأليفي)** أي انه كان يأخذ من الموارد التي كانت تخص الموضوع ونوعه، ونلاحظ هذا في تأليف المصنف أن ابن تغري بردي اعتمد على المصنفات السابقة ومنها مصنفه النجوم الزاهرة وقد أشار إليها في كتابه بقوله: **(وهذا مستوفاة في تاريخنا النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)**[١٤٥]، وكذلك موارد أخرى مثل **(الوافي بالوفيات للصفدي)** و**(مرآة الزمان لابن الجوزي)**، وعندما كان يورد حديثاً شريفاً فأنه يذهب الى كتب الحديث كنقله من **مسند الإمام أحمد بن حنبل**[١٤٦]، **وسنن ابي داود السجستاني**[١٤٧] .

بداية النقل ونهايته:

كثير ما كان يبدأ ابن تغري بردي عندما يترجم له في مصنف بكلمة **(ابن)**[١٤٨] **أو (أبو)**[١٤٩]، فلا توجد كلمات أخرى عند ابن تغري بردي تدل على بداية النقل سوى في بعض الأحيان يذكر الاسم الصريح للمترجم مثل ترجمة يزيد فيقول **(صخر بن حرب)**[١٥٠]، وهذه الكلمات كان يبدأ بها كثيرا.

أما نهاية النقل فكثيرا ما يختار ابن تغري بردي كلمة تدل على الانتهاء، وأحيانا ينهي ابن تغري بردي فقرته أو حادثته بكلمة **(انتهى)**[١٥١] مثل قوله عن مقتل الحسين إذ قال:(اللعن على من قتل الحسين أو أمر بقتله أو أجازه أو رضى به. انتهى)[١٥٢]، وقوله عن تولية عمر بن عبد العزيز الخلافة : (إن سليمان ادخل عمر في العهد ثم ختم بأخويه يزيد هذا ثم هشام، فلعل الله يرحم سليمان بذلك. انتهى)[١٥٣].

التقويم واصدار الاحكام: استعمل ابن تغري بردي التقويم وإصدار الأحكام في مصنفه هذا لأنها المصدر الاساس والمهم، وقد استخدم عدة اساليب لهذا الإصدار، فأحيانا يثني على صاحب الترجمة بحسب نوع المترجم الذي ترجم له كما في ترجمة معاوية بن يزيد عندما قال عنه:" **أبو عبد الرحمن الراجح الى الحق...**"[١٥٤] ، اما عن ترجمة عبد الملك بن مروان قال: "**كان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة...**"[١٥٥]، أما عن التقويم السلبي فلم يذكر في مصنفه كثيراً إلا في بعض الحالات مثل ترجمته ليزيد بن معاوية الذي قال عنه:" إن يزيد رضي بقتل الحسين وسر بموته، فهو ملعون على كل حال..."[١٥٦].

ترجيح الروايات: لم يتناسى ابن تغري بردي أو يهمل هذا العنصر الأساسي والهام في عملية التأليف، بل أهتم به كثيراً ودونه في مصنفه الهام، ونجده واضحا عندما ذكر أن بعض المؤرخين ذكروا بأن سليمان بن عبد الملك كان كثير الاكل بقولهم" **أكل سبعين رمانة ثم جاءوه بخروف مشوي وست دجاجات فأكلهم ثم جاءوه بزبيب فأكل منه شيئا كثيرا ثم نعس فأتاه الطباخ فأخبره بأن الطعام قد استوى فقال: اعرضه علي قدرا قدرا فصار سليمان يأكل من كل قدر اللقمة والقمتين وكانوا ثمانين قدرا...**" وهنا فند ابن تغري بردي الرواية وعلل السبب بقوله: "**أفاد الحكماء أن الرجل لا يأكل أكثر من ستين لقمة من جوعه وشبعه فما يكون شأن الرجل وأمثاله من الأكلة...**"[١٥٧]، كذلك ذكره خروج الناصر لقتال البلاد الشامية وإسرافه في قتلهم " **إنه معذور من وجه وغير معذور من وجه، أما الوجه الاول: فإنه سامحهم في اوائل الامر كثيرا، وعفى عن اكثرهم المرة والمرتين...**"[١٥٨] ، وعن يزيد بن الوليد والذي كان معروفاً بالناقص قال: لقب بالناقص لكونه نقص الجند من عطاياهم..."[١٥٩].

وعن موت السفاح فأنه أعطى رأيه في ترجيح الرواية الصحيحة فقال: ذكر الهيثم بن عدي وهشام بن الكلبي مات سنة ست وثلاثين وماءة، وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرون سنة" ليرجح ابن تغري بردي الرواية الاولى بقوله:" **الأول أشهر وأصح...**" [١٦٠]

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على رسول الله(ﷺ) وعلى ال بيته الطيبين صحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين بعد أن انتهيت من بحثي الموسوم(**منهج ابن تغري بردي في كتابه مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة**) والتي توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يأتي:

-أثبتت الدراسة أن ابن تغري بردي واحدُ من أهم علماء عصره كرس حياته في طلب العلم فاجتهد وأبدع في تصنيف الكتب الكثيرة والمهمة والتي أسهمت كثيرا في تعزيز وتنشيط الحركة الفكرية والعلمية حتى وفاته رحمه الله.

-تتلمذ ابن تغري بردي على يد مشايخ كثر كان لهم الدور الكبير عليه لوصوله إلى هذه المكانة الكبيرة، ولم تسعفنا المصادر التاريخية بأسماء طلبته إلا القليل منهم وهذا يدل على ان ابن تغري بردي كانت جهوده تصب على العلم ولم يتفرق لتكون حلقة علمية واسعة لتلامذته.

-أظهرت الدراسة أن ابن تغري بردي لم يتسلم اي منصب اداري أو سياسي وعلى الرغم من ذكر عدد من المصادر محاولة تسليمه لتلك المناصب إلا أن روايات اخرى أكدت رفض ابن تغري بردي لمغريات المنصب محاولة منه التفرغ لطلب العلم.

-أثبتت الدراسة **(مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة)** واحدا من أهم المصنفات التاريخية في التراجم، إذ حوى هذا المصنف على ترجمة الخلفاء والسلاطين وعدد من القضاة والعلماء والنساء وكان ابن تغري بردي فيه محايدا، فلا يقحم نفسه في الصراعات الإدارية والسياسية والمذهبية التي حدثت.

- كان اهتمام الدراسة واضحا في معرفة التراجم وطبيعتها عند ابن تغري بردي، إذ أنها كانت تختلف من شخص الى آخر حسب طبيعة المترجم له، اذ كان للخلفاء والسلاطين النصيب الكبير في هذا الكتاب، إذ إنه استخدم طرقاً متعددة، وهذا يدل على المعرفة والاطلاع الذي كان يتميز به.

-أظهرت الدراسة أن ابن تغري بردي كان ينظر إلى جميع البلاد الإسلامية على انها بلاد واحدة والتي لا تفرقها الصراعات والحكام والحواجز، وقد ظهر ذلك بوضوح في كتابه من خلال الشمول الزماني والمكاني الذي اعتمده في عرض الاحداث والتراجم.

-أوضحت الدراسة أن ابن تغري بردي كان مهتماً كثيراً بموارده ومنها **(التخصص التأليفي)** والنقل في موارده، أما الموارد الأخرى والتي أهتم بها فكان يصرح بها ويشير الى صاحب تلك الموارد، وهذا يدلل على الأمانة العلمية التي كانت عند ابن تغري بردي.

-توصلت الدراسة أن ابن تغري بردي كان لديه اهتمام كبير بالأدب والامثال العربية، وهذا كان واضحا من خلال أسلوبه الأدبي وعدد من الأمثال والأقوال العربية والتي كان كتابه يتضمنها.

الهوامش:

(١) تغري بردي: كلمة تترية معناها الله اعطى، ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف، (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ، تحقيق محمد أمين، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٤٠٧م/ ١٩٨٦م)، ج٤ص٣١، ص ٤٣؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الاعلام ، ط٥، دار العلم للملاين (بيروت ، ٢٠٠٢م)، ج٨، ص ٢٢٢؛ الشكعة، مصطفى، مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٧٣م)، ص ٦٢٧.

(٢) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة القدس، (القاهرة، ١٩٣٦م)، ج١٠، ص ٣٠٥.

(٣) ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد،(ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مكتبة القدسي (القاهرة، ١٩٣٢م)، ج٧، ص ٣١٧.

(٤) ابن الصيرفي ، علي بن داوود ،(ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، نزهة النفوس و الأبدان في تواريخ الزمان ، ، تحقيق حسن حبشي،(مطبعة دار الكتب ، مصر ، القاهرة ،١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ج٢، ص٣٢٠؛ السخاوي ، الضوء ، ج١٠،ص٣٠٥؛ابن اياس ،محمد بن أحمد ،(ت ٩٣٠هـ/١٥١٠م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق محمد

مصطفى ،ط٢،(الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،١٩٨٤م) ج٢،ص١١٨؛ عطية الله ، أحمد، القاموس الأسلامي ،ج١،(مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ،١٣٨١م)،ص٤٧.

(٥) شذرات الذهب ،ج٧ ، ص٣١٧.

(٦) الظاهر برقوق: أبو سعيد برقوق بن انص العثماني، نسبة الى مشتريه عثمان بن مسافر، وسمي ببرقوق لجحوظ في عينيه، هو أول من بدأ حكم المماليك الجراكسة بمصر، توفي سنة(٨٠١هـ/ ١٣٩٨م) ، الشوكاني، محمد بن علي ، (ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ، دار المعرفة ، (بيروت،١٩٨٧) ج١، ص ١٦٢.

(٧) سليم، محمود رزق، عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، مج٤، المطبعة النموذجية، مصر، (القاهرة، ١٩٥٠م)، ص ٢١٣؛ موير، وليم، تاريخ دولة المماليك في مصر، ترجمة محمود عابدين، ط١، (مكتبة مدبولي، مصر، القاهرة، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م)، ص ٨.

(٨) دراج، أحمد، نشأة أبو المحاسن و أثرها في كتابته للتاريخ، محاضرة ضمن كتاب المؤرخ أبن تغري بردي ، الهيئة المصرية العامة (القاهرة، ١٩٧٤م)، ص٦٢.

(٩) الحنبلي، شذرات، ج٧، ص ٣١٧؛ الشكعة، مناهج التأليف، ص ٦٢٧.

(١٠) يروى أنها كانت جارية تركية من جواري السلطان الظاهر برقوق ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٤، ص ٤١ ؛ البستاني، دائرة المعارف، ج٢، ص ٣٨٤.

(١١) محمد ابن العديم: ناصر الدين محمد بن عمر ولد سنة(٧٩٢هـ/ ١٣٨٩م) بحلب كان من بيت كبير معروف بالفضل والرئاسة والوجاهة والتقدم والقضاء، وتفقه على يد العديد من مشايخ حلب ثم رحل الى القاهرة، ولي القضاء ولكن سيرته لم تكن جيدة، اصيب بقولنج صفراوي سنة (٨١٩هـ/١٤١٦م) توفي على أثره، السخاوي، عبد الرحمن، (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م)، الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواة، تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبيح، مراجعة علي البجاوي، (الدار المصرية للتأليف والترجمة، (القاهرة، د. ت)، ص ٣٠٣.

(١٢) عبد الرحمن البلقيني: بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح جلال الدين أبو الفضل، تعلم على يد والده سراج الدين كان عارفاً بالفقه، فصيحاً بليغاً، له تصانيف عدة، ابتلى بحب القضاء فتولاه مرتين، توفي سنة (٨٢٤هـ/ ١٤٢١م) ويقال انه مات مسموماً دفن بالقاهرة، الداودي، شمس الدين محمد بن احمد،(ت ٩٤٥هـ/ ١٥٧٨م)، طبقات المفسرين، ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة(القاهرة، د.ت)، ج١، ص ٢٧٦.

(١٣) الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص ٣١٧؛ كحالة ،عمر رضا، معجم المؤلفين،ج١٣،(دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)، ص٢٨٢.

(١٤) تمرباي: بن عبد الله السيفي تمربغا المشطوب، الأمير سيف الدين رأس نوبة النوب، كان من مماليك الأمير تمربغا المشطوب، توفي سنة(٨٠٣هـ/ ١٤٤٩م)، السخاوي، الضوء اللامع، ج٣، ص ٣٩.

(١٥) المقريزي: احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم، عمدة المؤرخين، مصري المولد والدار والوفاة، ولد بعد سنة (٧٦٠هـ/ ١٣٥٨م) تفقه على المذهب الحنفي ثم الشافعي، وله العديد من المصنفات، توفي سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، الشوكاني، البدر الطالع، ج١، ص ٧٩.

(١٦) السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠، ص ٣٠٦.

(١٧) البدر البغدادي الحنبلي: بدر الدين محمد البغدادي، ولد بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وتفقه على يد علماء عصره، ثم تولى نيابة الحكم لمدة سنتين، توفي سنة(٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م)، ابن تغري بردي، حوادث، ج٢، ص ٣٥٣.

(١٨) بدر الدين العيني: محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمود، ولد سنة (٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م) بعينتاب ونشأ وتفقه بها، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (القاهرة، ١٩٦٤م)، ج٢، ص٢٧٥؛ الكنوي، محمد عبد الحي الهندي، (ت ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ط١، دار الأرقم بن الأرقم، (بيروت، ١٩٩٨م) ص ٣٣٩.

(١٩) السخاوي، الضوء اللامع، ج ١٠، ص ٣٠٦.

(٢٠) زغلول، سعد عبد الحميد، أهمية ابن تغري بردي لتاريخ المغرب والأندلس، محاضرة ضمن كتاب المؤرخ ابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٧٤م)، ص ١٢٨.

(٢١) الحنبلي، شذرات ، ج٧، ص ٣١٨.

(٢٢) السخاوي: ابو عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ولد سنة(٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م)وتوفي مجاوراً بالمدينة المنورة سنة(٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) عن عمر ناهز الإحدى والسبعون عاماً وله تصانيف عدة ، العيدروسي، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله،(ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م)، تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر،ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٨٤م)، ص ١٨.

(٢٣) ابن الصيرفي: علي بن داود الجوهري المصري الحنفي، له مصنفات عدة في التاريخ، منها الدر المنظوم ونزهة النفوس، توفي سنة(٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين بن سليم، هدية العارفين من أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ط٣،(طهران، ١٩٤٧م)، ج، ١ص ٧٣٢.

(٢٤) الضوء اللامع، ج١٠، ص ٣٠٥.

(٢٥) أبو المحاسن بن تغري بردي، ص ٢٨.

(٢٦) ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد ، قاضي القضاة ، ولد في تونس سنة(٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) سمع من عدة مشايخ ثم رحل الى القاهرة وولي بها عدة مناصب، توفي سنة(٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)، المقري، احمد بن محمد التلمساني، (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي،(بيروت، ١٩٤٩م)، ج٦، ص١٩٢؛ الهاشمي، جواهر الأدب، ص ٤٦٥.

(٢٧) نزهة النفوس، ج٢، ص ٣٢٠؛ الجوهري، علي بن داود الخطيب ،(ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، أنباء الهصر بأبناء العصر، تحقيق حسن حبشي، مطبعة المدني، (القاهرة، ١٩٧٠م)، ص ١٩.

(٢٨) دراج، نشأة أبو المحاسن، ص ٧٤.

(٢٩) ابن الصيرفي، انباء الهصر، ص ١٠.

(٣٠)ابن تغري بردي، النجوم، ج١٥، ص٢٨٦؛ السخاوي، الضوء اللامع، ح١٠، ص ٣٠٥.

(٣١) شمس الدين محمد الرومي: بن حسن بن علي بن عثمان الشافعي الفقيه ، ولد سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٧٦م، نشأ بالقاهرة، وقرأ ومهر وبرع في عدة علوم وفنون وغلب عليه نظم القريض، (ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١٦، ص ١٥٠).

(٣٢) الحنبلي، شذرات، ج٧، ص ٣١٧؛ سليم، عصر سلاطين المماليك، ج٤، ص ٤١٣.

(٣٣) تقي الدين الشمني: احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد أحد أئمة الحنفية ابن الشيخ كمال الدين، السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٣٧٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية، ص ٦٧.

(٣٤) الحنبلي، شذرات، ج٧، ص ٣١٧؛ السخاوي، الضوء، ج١٠، ص ٣٠٥.

(٣٥) بهاء الدين أبو البقاء الحنفي: محمد ابن احمد قاضي قضاة مكة وعالمها ومفتيها ومصنفها ولد سنة (٧٨٩هـ/١٣٨٧م) بمكة و نشأ بها وطلب العلم وبرع في عدة علوم وأفتى ودرس، ابن تغري بردي النجوم، ج١٥، ص ٢٧٩.

(٣٦) السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠، ص ٣٠٥.

(٣٧) زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الطحان: الحنبلي الصالحي ولد سنة(٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م) تفقه على يد العديد من المشايخ، وتدرج حتى صار من كبار المسندين المشار اليهم واخذ عنه خلق كثير، توفي بقلعة الجبل سنة، الحنبلي، شذرات، ج٧، ص ٢٥٦.

(٣٨) علاء الدين : ولد سنة(٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م) ببعلبك ثم رحل الى دمشق للتعلم فقرأ على يد العديد من الفقهاء، قدم الى القاهرة واقام بها مدة واسمع الكثير ، ابن حجر، احمد بن علي،(ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، أنباء الغمر بأبناء العمر، ج٤، تحقيق حسن حبشي، (القاهرة، ١٩٩٨م)، ص ٢٠٥.

(٣٩) شهاب الدين: بن أحمد بن اسماعيل الذهبي الصالحي الحنبلي، ولد سنة(٧٧٦هـ/ ١٣٧٤ م) سمع من عدة مشايخ وأجاز له العديد من الفقهاء قدم الى القاهرة وحدث بها، م. ن، ج٤، ص ٢٣٩.

(٤٠) أبو ذر: ولد سنة(٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م)، سمع من أبي عبد الله البياني صحيح مسلم، تفرد عنه بالرواية في الديار المصرية واصبح مسند مصر، ابن حجر، أنباء الغمر، ج٤، ص ٢٠٤.

(٤١) عز الدين: عبد الرحيم بن ناصر الدين علي بن الحسين الحنفي المسند، المعمر، الرحلة المؤرخ ولد سنة(٧٥٩هـ/ ١٣٥٤م) تولى نيابة الحكم في القاهرة وبقي بها، الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص ٢٦٩.

(٤٢) الشمني: احمد بن محمد بن حسن بن علي ، لقب بتقي الدين، نحوي وعالم دين مصري، الحنبلي، شذرات، ج٧، ص ٣١٧.

(٤٣)المرجي الحنفي ابن الصوفي . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمرج ونشأ فيها. السخاوي، الضوء اللامع ، ج٥، ص٢٦٥.

(٤٤)ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف،(ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج١، مطابع كوستاتسوماس وشركاه، (القاهرة،١٩٦٣م) ، مقدمة الكتاب، ص٩.

(٤٥) ابن الصيرفي، نزهة النفوس، ج٢، ص ٣٢٠.

(٤٦) فنديك، ادوارد، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، تحقيق محمد علي البيلاوي، (مطبعة الهلال، مصر، القاهرة، ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م)، ص ٨٦ ؛ كراتشكوفسكي، اغناطيوس يوليا نوفتش، تاريخ الادب الجغرافي العربي، ج١٢ ،

ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم، (لجنة التأليف والترجمة والنشر، موسكو، لينغراد، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م)، ص ٨٩٦.

(٤٧) السخاوي ، الضوء، ج١٠، ص ٣٠٨.

٤٨ حرص ابن تغري بردي في مقدمة كتابه على ابراز حقيقة مهمة ألا وهي انه لم يؤلف كتابه هذا زلفى الى أمير أو سلطان ولا لتحقيق رغبة صديق بل يذكر ، بل اصطفيته لنفسي وجعلت حديقته مختصة بباسقات غرسي، ليكون في الوحدة لي جليساً، وبين الندماء مسامراً وأنيساً، ابن تغري بردي، المقدمة، ص٢.

(٤٩)وينوه مؤرخنا الى سبب تأليفه في تاريخ مصر دون غيرها بقوله (فلما كان لمصر ميزة على كل بلد بخدمة الحرمين الشريفين أحببت أن اجعل تاريخاً لملوكها مستوعباً من غير مين) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص ٢.

٥٠ وهذا الكتاب هو مختصر لكتاب المنهل الصافي، الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص ٣١٨.

(٥١) حوادث الدهور، ج٣، ص ٦٥٩.

(٥٢)كتاب يختص بتاريخ مصر ويذكر مؤرخنا سبب اختصاصه بمصر بقوله(لأنها أحسن الأمصار ونهرها افضل الأنهار وعجائبها لا تحصى وخصائصها لا تستقى فاضل جابر، خورشيد، فاروق، مادة ابن تغري بردي، دائرة المعارف الاسلامية، (بيروت،١٩٨٨م) مج١، ص ٥٩٥.

٥٣ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص ٥٦١.

(٥٤)عنان، مؤرخو مصر، ص ١٢٣.

(٥٥) سليم، عصر السلاطين المماليك، ص ٢١٤.

(٥٦) البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين بن سليم، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، صححه رفعت بيلكة الكليسي، ط٣، (طهران، ١٩٤٧م)، ص ١٩.

(٥٧) ورد ذكر الكتاب عند حديثه عن الوزير الصاحب اسماعيل بن عباد ، ابن تغري بردي، النجوم، ج٤، ص ١٧٣.

(٥٨) الذهبي: محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين، ولد سنة(٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م) بدمشق، توفي بدمشق سنة(٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن،(ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م)، ذيل تذكرة الحفاظ، ، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٥٥م)، ج٥، ص ٣٤؛ السلامي، تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع، (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، الوفيات، ، تحقيق: صالح مهدي عباس، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٢م)، ج، ٢ص ٥٥.

(٥٩) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص ٥٦٠.

(٦٠) خورشيد، مادة ابن تغري بردي، دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٥٩٥.

(٦١) ابن الصيرفي، انباء الهصر، ص ١٧٧.

(٦٢) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص ٥٦٠.

(٦٣) خورشيد، مادة ابن تغري بردي، مج١، ص ٥٩٦.

(٦٤) خورشيد، مادة ابن تغري بردي، ج١، ص ٥٩٦.

[٦٥] عبد اللطيف، وقفية ابن تغري بردي، ص ٢١٠، حاشية رقم (١).

[٦٦] مقدمة المحقق، النجوم الزاهرة، ج١، ص ٤٦.

[٦٧] انباء الهصر، (ص ١٧٧، ص ١٧٨).

[٦٨] ورد ذكر هذا الكتاب عند المؤرخ مصطفى جواد، على أساس انه اطلع على مخطوط يحمل هذا العنوان وينسب الى ابن دقماق وعندما قرأه المؤرخ وجد في تضاعيفه ما يشير الى حديث مؤلفه عن بعض الحوادث في كتابه (النجوم الزاهرة) ولهذا فأن المؤرخ مصطفى جواد يقرر أن الكتاب هو لابن تغري بردي وليس لابن دقماق، ضاحي، فاضل جابر، المؤرخ ابن تغري بردي وكتابه النجوم الزاهرة دراسة في منهج الموارد، مقال منشور: كلية الاداب (جامعة الكوفة ١٩٩٦م) ص ٨٦ ؛ جواد، مصطفى، المؤرخون المصريون المنسيون، مج ١دار الفكر(بيروت،١٩٨٦م) ،ج٣، ص٣٩١.

[٦٩] ضاحي، المؤرخ ابن تغري بردي، ص ٨٤.

[٧٠]ضاحي، المؤرخ ابن تغري بردي، ص ٨٦.

[٧١] حوادث الدهور، ج٣، ص ٦٥٩.

[٧٢] حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص ١٩٠١؛ البستاني، دائرة المعارف، مج٢، ص ٣٨٤؛ زيادة ،محمد مصطفى، المؤرخون في مصر (القاهرة ، ١٩٤٩م)، ص٢٦-٣٦.

[٧٣] حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص ١٩٠١.

[٧٤] فنديك، اكتفاء القنوع، ص ٨٦؛ العزاوي، عباس، التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان، وزارة المعارف، (بغداد، ١٩٥٧م)، ص ٢٤٧.

[٧٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، المقدمة، ص٣.

[٧٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٣.

[٧٧]عبدالله بن الزبير: بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، فأبوه الزبير بن العوام من كبار الصحابة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، وهو يعد أول مولود للمسلمين في المدينة بعد الهجرة، نشأ في بيت خالته عائشة استشهد عام ٧٣(هـ/٦٩٢م)،الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٣٩٧؛ الزهراني، مرزوق بن هياس، عش مع الخلفاء والملوك (سيرة مختصرة)،ط١، (بيروت،٢٠١٦)ج١، ص١٦.

[٧٨] *النعمان بن بشير:* بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي، ويكنى أبو عبد الله أحد صحابة الرسول، وكان أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤١١.

[٧٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١١٩.

[٨٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ٤٥ – ص ٢٩٩.

[٨١] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ٤٥.

[٨٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ٩.

[٨٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ١٤.

[٨٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ٥.

[٨٥] أبو القاسم حمّاد الراوية (ت١٥٦ هـ / ٧٧٣م)، علاّمة أخباري من أشهر رُواة الشّعر، وهو أول من لقب بالراوية ، ومولده في الكوفة. جال في البادية ورحل إلى الشام. وكان مكينا ونديما مُسَامِرا للوليد بن عبد الملك، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص١٥٧.

[٨٦] أحمد بن أبي خيثمة أبو بكر صاحب (التاريخ الكبير) ، الكثير الفائدة. سمع: أباه، وأبا نعيم، وهوذة بن خليفة، وعفان، ومحمد بن سابق، وأبا سلمة التبوذكي، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١،ص٤٩٢.

[٨٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ١٠٢.

[٨٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ٦٠.

[٨٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص ١٧٠.

[٩٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٨٢.

[٩١] اسد الدين بن شادي: عم صلاح الدين الايوبي ، مقدم عساكر نور الدين الى مصر لقتال الفرنج ، انتصر عليهم واصبح وزيرا (للعاضد) توفي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادي عام خمسمائة واربع وستون ولم تدم وزارته سوى شهرين وخمسة ايام ،*ابن العديم، **كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٧م)**، زبدة الحلب في تاريخ حلب، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م)، ج١، ص٣٢٩ ؛ ابن شداد، يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الاسدي، الموصلي، (ت٦٣٢هـ / ٩٤٣م): –النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الايوبي) تح: الدكتور جمال الدين الشيال ، ط٢، مكتبة الخانجي، (القاهرة –١٩٩٤م)، ج١ ، ص٣١.

[٩٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١.

[٩٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٣.

[٩٤] قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر ولد سنة ثلاث وثمانين.. وكان من أذكياء المتكلمين ، وأعيان الحكماء والأطباء مَاتَ فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ (سَبْعٍ وَثَلَاثِيْنَ وَسِتٍّ مائَة) بِحُمَّى دقيَّة، وَوَلِيَ قَضَاءَ دمشق ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦،ص٣١٣.

[٩٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٢٩٩.

[٩٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١٧٤.

[٩٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٢٩.

[٩٨] ولد ركن الدين بيبرس البندقداري –الملقب بالظاهر– في أرض القبجاق (كازاخستان حاليا) بحدود عام ٦٢٥هـ، وأسر في حملات المغول على وسط آسيا، وبيع حتى وصل إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب، تولى بعد مقتل المظفر قطز(ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، الذهبي، سير اعلام النبلاء، المقدمة، ص١٤.

[٩٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٣٤.

[١٠٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١٢٩.

[١٠١] هو الأسود العنسي، واسمه عيهلة وقيل: عبهلة بن كعب بن عوف، من مذحج، متنبئ مشعوذ من أهل اليمن، أسلم كما أسلمت اليمن، وارتد في أيام النبي صلى الله عليه وسلم، فكان أول من ارتد في الإسلام، ادعى النبوة، قتل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهر واحد، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤،ص٨.

[١٠٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٩.

[١٠٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٠٨.

[١٠٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢١١.

[١٠٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٤٧..

[١٠٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٤.

[١٠٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٠.

[١٠٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٩٥.

[١٠٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٩٨.

[١١٠] سورة يوسف: من الآية ٤١. ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٥.

[١١١] الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، موضح اوهام الجمع والتفريق، تح: عبد المعطي امين قلعجي، ط١، دار المعرفة(بيروت، ١٩٨٦م)ج٢،ص١٤٩؛ ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٧.

[١١٢] عبد الرحمن بن ملجم المرادي (ت ٤٠ هـ) قاتل علي (رضي الله عنه) خارجي مفتر، شهد فتح مصر، واختط بها مع الأشراف. وكان ممن قرأ القرآن، والفقة. وهو أحد بني تدول، وكان فارسهم بمصر، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢،ص٣٧٣.

[١١٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٩.

[١١٤] كتبغا بن عبد الله *المنصوري*، زين الدين، الملقب *بالملك العادل* :من ملوك المماليك البحرية. في مصر والشام. أصله من سبي التتار وتسمى بالملك العادل. وحلف له الأمراء بمصر والشام وزين له البلاد ودقت البشائر وله نحو خمسين سنة. وهو من سبي وقعة حمص الأولى، الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٥،ص٦٩٠. ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٤٨.

[١١٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٣.

[١١٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٣.

[١١٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٥٦.

[١١٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٨٥.

[١١٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٤٥.

[١٢٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٦.

[١٢١] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٣٨.

[١٢٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٤٢.

[١٢٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٥٣.

[١٢٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٧٥.

[١٢٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٦٣.

[١٢٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٨٠.

[١٢٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٨٧.

[١٢٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٩٦.

[١٢٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٣٨.

[١٣٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٥.

[١٣١] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٤٨.

[١٣٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٨٧.

[١٣٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٨٨.

[١٣٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٣٠.

[١٣٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٧٣.

[١٣٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٦٨.

[١٣٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢١٣.

[١٣٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٠١.

[١٣٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٧٨.

[١٤٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٤٤.

[١٤١] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٣٢.

[١٤٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٣٤.

[١٤٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٦.

[١٤٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٨٤.

[١٤٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٢٨٨.

[١٤٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١١٦.

[١٤٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص٣٢.

[١٤٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٨٠.

[١٤٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، ص١٨٣.

[١٥٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٦٦.

[١٥١] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٦٧.

[١٥٢] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٦٦.

[١٥٣] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٩٢.

[١٥٤] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٧٠.

[١٥٥] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٧٨.

[١٥٦] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٦٧.

[١٥٧] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص٨٦.

[١٥٨] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١٢٨.

[١٥٩] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١٠٧.

[١٦٠] ابن تغري بردي، مورد اللطافة، من ص١١٨.

المصادر والمراجع:

اولا: القرآن الكريم

المصادر:

***ابن إياس، زين العابدين محمد بن أحمد المعروف بابن إياس الحنفي ويكنى أبو البركات (ت٩٣٠هـ/١٥٢٣م):**

– بدائع الزهور في وقائع الدهور،، تحقيق محمد مصطفى ،ط٢،(الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)

***البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين بن سليم:**

– هدية العارفين من أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،(طهران، ١٩٤٧م)

***الخطيب البغدادي،أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م):**

–تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي(بيروت، ٢٠٠٢م).

*ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٦٧م)

–المنهل الصافي بعد الوافي، تح: أحمد يوسف نجاتي، دار الكتب المصرية (القاهرة – ١٩٥٦م).

* **الجوهري، علي بن داود الخطيب ،(ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م):**

أنباء الهصر بأبناء العصر، تحقيق حسن حبشي، مطبعة المدني، (القاهرة، ١٩٧٠م)

***حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي(ت١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م):**

–كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، ج١، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٢م).

***ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي ابو الفضل الشافعي (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م):**

– أنباء الغمر بأبناء العمر، ج٤، تحقيق حسن حبشي، (القاهرة، ١٩٩٨م)

***الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن،(ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م):**

ذيل تذكرة الحفاظ، ، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٥٥م)

***الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م):**

–موضح اوهام الجمع والتفريق، تح: عبد المعطي امين قلعجي، ط١، دار المعرفة(بيروت، ١٩٨٦م)

***الداودي، شمس الدين محمد بن احمد،(ت ٩٤٥هـ/ ١٥٧٨م):**

–طبقات المفسرين، ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة(القاهرة، لات)

* **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):**
-سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤوط، ونعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، (بيروت ،١٩٩٣م)
* **السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م):**
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ، مكتبة القدس، (القاهرة، ١٩٣٦م).
* **السلامي، تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع، (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م):**
-الوفيات، ، تحقيق: صالح مهدي عباس، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٢م)، ج، ٢ص ٥٥.
***السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م):**
-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (القاهرة، ١٩٦٤م)
***ابن شداد، يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الاسدي، الموصلي، (ت٦٣٢هـ / ٩٤٣م):**
-النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الايوبي) تح: الدكتور جمال الدين الشيال ، ط٢، مكتبة الخانجي، (القاهرة -١٩٩٤م)
***الشوكاني، محمد بن علي ، (ت١٢٥٠هـ/١٨٣٤م):**
-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ، دار المعرفة،(بيروت، ١٩٨٧م)
***ابن الصيرفي، علي بن داوود ،(ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م):**
- نزهة النفوس و الأبدان في تواريخ الزمان ، ، تحقيق حسن حبشي،(مطبعة دار الكتب ، مصر ، القاهرة ،١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)
***العيدروسي، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله،(ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م):**
- تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر،ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٩٨٤م)
***ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٧م) :**
- زبدة الحلب في تاريخ حلب، وضع حواشيه : خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٦م).
***ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد،(ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م):**
-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مكتبة القدسي (القاهرة، ١٩٣٢م)
***القرشي، محي الدين أبو محمد عبد القادر ،(ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م):**
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ج١، مطابع دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد، ، ١٩١٣م)
***أبن قطلوبغا، أبو العدل زين الدين قاسم،(ت٨٧٩ هـ/١٤٧٤م):**
- تاج التراجم في طبقات الحنفية، مطبعة العاني، (بغداد،١٩٦٢م)
***الكنوي، محمد عبد الحي الهندي، (ت ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م):**
-الفوائد البهية في تراجم الحنفية، ط١، دار الأرقم بن الأرقم، (بيروت، ١٩٩٨م)
***المقري، احمد بن محمد التلمساني، (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م):**
-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي،(بيروت، ١٩٤٩م).

المراجع:

***جواد، مصطفى:**

-المؤرخون المصريون المنسيون، مج ١دار الفكر(بيروت،١٩٨٦م)

***خورشيد فاروق:**

-مادة ابن تغري بردي، دائرة المعارف الاسلامية، (بيروت،١٩٨٨م)

***دراج، أحمد:**

-نشأة أبو المحاسن و أثرها في كتابته للتاريخ، محاضرة ضمن كتاب المؤرخ أبن تغري بردي ، (الهيئة المصرية العامة ، القاهرة، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)

*الزركلي خير الدين :

-الاعلام: ط٥، دار العلم للملاين (بيروت ، ٢٠٠٢م)

***زغلول، سعد عبد الحميد:**

-أهمية ابن تغري بردي لتاريخ المغرب والأندلس، محاضرة ضمن كتاب المؤرخ ابن تغري بردي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٧٤م)

***الزهراني، مرزوق بن هياس:**

-عش مع الخلفاء والملوك (سيرة مختصرة)،ط١، (بيروت،٢٠١٦)

***سليم، محمود رزق:**

-عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، مج٤، المطبعة النموذجية، مصر، (القاهرة، ١٩٥٠م)،

***الشكعة، مصطفى:**

- مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٧٣م)

***ضاحي، فاضل جابر:**

-المؤرخ ابن تغري بردي وكتابه النجوم الزاهرة دراسة في منهج الموارد، مقال منشور: كلية الاداب (جامعة الكوفة ١٩٩٦م)

Sources and References:

First: The Holy Quran

Sources:

*Ibn Iyas, Zain Al-Abidin Muhammad bin Ahmad known as Ibn Iyas Al-Hanafi and nicknamed Abu Al-Barakat (d. 930 AH/1523 AD:(

-Bada'i' Al-Zuhur fi Waqa'i' Al-Duhur, edited by Muhammad Mustafa, 2nd ed., (Egyptian General Book Authority, Cairo, 1404 AH/1984 AD(

*Al-Baghdadi, Ismail bin Muhammad Amin bin Salim:

-Hadiyyat Al-Arifin min Asma' Al-Mu'allifin wa Athar Al-Mu'allifin, (Tehran, 1947 AD(

*Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d. 463 AH/1070 AD:(

-Tarikh Baghdad, edited by: Bashar Awad Marouf, 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 2002 AD.(

*Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf (d. 874 AH/1467 AD(

-Al-Manhal al-Safi ba'd al-Wafi, ed.: Ahmad Yusuf Najati, Dar al-Kutub al-Misriyyah (Cairo - 1956 AD.(
*Al-Jawhari, Ali ibn Dawud al-Khatib, (d. 900 AH/1494 AD:(
Anbaa al-Hasr bi-Abnaa al-Asr, edited by Hassan Habashi, al-Madani Press, (Cairo, 1970 AD(
*Hajji Khalifa, Mustafa ibn Abdullah al-Qastantini al-Rumi al-Hanafi (d. 1067 AH/1656 AD:(
-Kashf al-Zunun an Asma'i al-Kutub wa al-Funun, vol. 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut - 1992 AD.(
*Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali Abu al-Fadl al-Shafi'i (d. 852 AH/1448 CE:(
-Anbaa al-Ghamr bi-Abnaa al-Umar, Vol. 4, edited by Hassan Habashi, (Cairo, 1998 CE(
*al-Husayni, Shams al-Din Abu al-Mahasin Muhammad ibn Ali ibn al-Hasan, (d. 765 AH/1363 CE:(
Dhayl Tadhkirat al-Huffaz, edited by: Hussam al-Din al-Qudsi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1955 CE(
*al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi (d. 463 AH/1070 CE:(
-Muwaddah Awham al-Jam' wa-Tasrif, edited by: Abd al-Mu'ti Amin Qala'ji, 1st ed., Dar al-Ma'rifah (Beirut, 1986 CE(
*al-Dawudi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad, (d. 945 AH/1578 CE:(
-Tabaqat al-Mufassirin, edited by: Ali Muhammad Umar, Maktabat Wahba (Cairo, no(
*Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman (d. 748 AH/1347 AD:(
-Biographies of the Nobles, edited by: Shuaib al-Arna’ut and Na’im al-Arqassousi, Al-Risalah Foundation, (Beirut, 1993 AD(
*Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad bin Abd al-Rahman, (d. 902 AH/1496 AD:(
-The Shining Light for the People of the Ninth Century, Al-Quds Library, (Cairo, 1936 AD.(
*Al-Salami, Taqi al-Din Abu al-Ma'ali Muhammad ibn Rafi', (d. 774 AH/1372 AD:(
-Al-Wafiyat, edited by: Salih Mahdi Abbas, 1st ed., Al-Risalah Foundation, (Beirut, 1982 AD), vol. 2, p. 55.
*Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman, (d. 911 AH/1505 AD:(
-Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., Issa al-Babi al-Halabi Press, (Cairo, 1964 AD(
*Ibn Shaddad, Yusuf ibn Rafi' ibn Tamim ibn Utbah al-Asadi, al-Mawsili, (d. 632 AH/943 AD:(
-Al-Nawadir al-Sultaniyya wa al-Mahasin al-Yusufiya (Biography of Salah al-Din al-Ayyubi) edited by: Dr. Jamal al-Din al-Shiyal, 2nd ed., Al-Khanji Library, (Cairo - 1994 AD(
*Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali, (d. 1250 AH/1834 AD:(
-Al-Badr Al-Tali’ bi-Mahasin min Ba’d Al-Qarn Al-Sabe’, Dar Al-Ma’rifah, (Beirut, 1987 AD(
*Ibn Al-Sayrafi, Ali bin Dawud, (d. 900 AH/1494 AD:(
-Nuzhat Al-Nufus wa Al-Adban fi Tawarikh Al-Zaman, edited by Hassan Habashi, (Dar Al-Kutub Press, Egypt, Cairo, 1390 AH/1970 AD(

*Al-Eidrousi, Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah, (d. 1037 AH/1627 AD:(
-Tarikh Al-Nur Al-Safer ‘an Akhbar Al-Qarn Al-Ashr, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1984 AD(
*Ibn Al-Adim, Kamal Al-Din Omar bin Ahmed bin Hibat Allah (d. 660 AH/1267 AD:(
-Zubdat Al-Halab fi Tarikh Halab, annotated by: Khalil Al-Mansour, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut, 1996.(

*Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn al-Imad, (d. 1089 AH/1678 AD:(
-Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, Al-Qudsi Library (Cairo, 1932 AD(
*Al-Qurashi, Muhyi al-Din Abu Muhammad Abd al-Qadir, (d. 775 AH/1373 AD:(
-The Shining Jewels in the Classes of the Hanafis, Vol. 1, Ottoman Encyclopedia Press, (Hyderabad, 1913 AD(
*Ibn Qutlubugha, Abu al-Adl Zayn al-Din Qasim, (d. 879 AH/1474 AD:(
-Crown of Biographies in the Classes of the Hanafis, Al-Ani Press, (Baghdad, 1962 AD(
*Al-Kanawi, Muhammad Abd al-Hayy al-Hindi, (d. 1304 AH/1886 AD:(
-The Shining Benefits in the Biographies of the Hanafis, 1st ed., Dar al-Arqam ibn al-Arqam, (Beirut, 1998 AD(

*Al-Maqri, Ahmad bin Muhammad Al-Tilimsani, (d. 1041 AH/1631 AD:(
-Nafh Al-Tayyib min Ghusn Al-Andalus Al-Ratib, edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1949 AD.(

References:

*Jawad, Mustafa:
-The Forgotten Egyptian Historians, Vol. 1, Dar Al-Fikr (Beirut, 1986(
*Khorshid Farouk:
-Ibn Taghri Birdi, Islamic Encyclopedia, (Beirut, 1988(
*Daraaj, Ahmed:
-The Origins of Abu Al-Mahasin and Its Impact on His Writing of History, a Lecture in the Book of the Historian Ibn Taghri Birdi, (General Egyptian Authority, Cairo, 1394 AH/1974(
*Al-Zarkali Khair Al-Din:
-Al-Alam: 5th Edition, Dar Al-Ilm Lil-Malayin (Beirut, 2002(
*Zaghloul, Saad Abdul Hamid:
-The Importance of Ibn Taghri Birdi for the History of Morocco and Andalusia, a Lecture in the Book of the Historian Ibn Taghri Birdi, General Egyptian Book Authority, (Cairo, 1974(
*Al-Zahrani, Marzouq bin Hayas:
-Live with the Caliphs and Kings (Biography (Abridged), 1st ed., (Beirut, 2016(
*Saleem, Mahmoud Rizq:
-The Era of the Mamluk Sultans and its Scientific and Literary Outcome, Vol. 4, Al-Matba’at Al-Namuthajiyah, Egypt, (Cairo, 1950،(

*Al-Shaka'a, Mustafa:
-Methods of Authorship among Arab Scholars, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, (Beirut, 1973)
*Dahi, Fadhel Jaber:
-The Historian Ibn Taghri Bardi and His Book Al-Nujum Al-Zahira, A Study in the Methodology of Resources, Published Article: College of Arts (University of Kufa 1996)